



تقرير مجلس الإدارة للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م

حضرات المساهمين الكرام،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم تقريراً عن أداء المجموعة والشركة الأم للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م.

خفض صندوق النقد الدولي مؤخراً معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي لمعظم الاقتصاديات وللعالم في أحدث تقرير له عن التوقعات الاقتصادية العالمية. ومن خلال مؤشرات الضعف العالمي وتزايد القضايا الجيوسياسية في المنطقة فإن توقعات صندوق النقد الدولي لنمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي كانت بنسبة ٠,٧٪ في عام ٢٠١٩م فقط، أي بانخفاض نسبته ٢٪ مقارنة بالعام ٢٠١٨م. وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة واصلت مجموعتنا تقديم أداء قوي، إذ بلغت الأرباح الموحدة للمجموعة لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م ٣٣,٥ مليون ريال عماني وهو ما يمثل نمواً بنسبة ٥,٧٪ مقارنة بالأرباح المحققة خلال نفس الفترة في عام ٢٠١٨م. أما الأرباح المنسوبة إلى مساهمي الشركة فقد ارتفعت بنسبة ١١,٦٪ خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م مقارنة بالفترة ذاتها من العام ٢٠١٨م.

وتستمر المجموعة بالمضي قدماً نحو تحقيق طموحاتها بالنمو وتنفيذ استراتيجية تنوع استثماراتها بحكمة وثبات. ويعتبر وضع المجموعة من حيث السيولة قوياً مع وجود حد انتماني غير مستغل ونسبة دين إلى حقوق ملكية عند مستويات ملائمة. كما تواصلت المجموعة أنشطتها الاستثمارية في صفقات جيدة ضمن القطاعات المحددة في استراتيجية الاستثمارية مع استمرارها في استكشاف الفرص الاستثمارية في القطاعات والأسواق الأخرى.

وفيما يلي ملخص للأداء المالي للمجموعة خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م:

الأداء المالي الشركة الأم

ارتفع إجمالي الإيرادات وصافي الأرباح خلال الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م بنسبة ٢٧,٥٪ و ١٧,٢٪ على التوالي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ٢٠١٨م. ويعزى هذا النمو إلى ازدياد حصة الشركة من أرباح الشركات التابعة وازدياد إيرادات الفوائد.

جبرين العالمية للتنمية ش.م.ع.م (جبرين)، وهي شركتنا التابعة المملوكة بالكامل التي تتركز أنشطتها على الاستثمار في قطاعات مختلفة والتوسع في أسواق جديدة. سجلت جبرين أرباحاً جيدة للغاية بلغ مقدارها ١٣,٧ مليون ريال عماني وذلك لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م.

وفيما يلي عرض للتطورات التي شهدتها جبرين خلال الربع المالي مدار البحث:

- حصلت جبرين على الموافقات اللازمة من الجهات التنظيمية المختصة للاستثمار في EastBridge Partners في سنغافورة. ويعتبر هذا الاستثمار الاستراتيجي منصة انطلاق لاستثمارات إضافية في أسواق جنوب شرق آسيا، وهي استثمارات ذات إمكانات نمو واعدة.

- وقعت الشركة العالمية للتأمين القابضة (ليمند) (IGI)، وهي شركة شقيقة لجبرين، وشركة Trebius Acquisition Corp، وهي شركة ذات أغراض خاصة تتمثل في الاستحواذ ومدرجة في ناسداك، بالإضافة إلى أطراف آخرين، اتفاقية لدمج الأعمال سيكون مؤداها إدراج شركة IGI. وبموجب الاتفاقية ستندمج شركتا IGI و Tiberius لتكوّنا معاً شركة قابضة جديدة مقرها برمودا، حيث من المتوقع أن يتم إدراج هذه الأخيرة في ناسداك خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠م تحت الرمز "IGIC". ومن المتوقع أن يكون من شأن هذه الصفقة بلورة قيمة هذا الاستثمار وتوفير السيولة في المستقبل.

بنك عمان العربي، الشركة المصرفية التابعة: سجلت أرباحاً بمبلغ ٢٠,٢ مليون ريال عماني للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م مقارنة مع ٢١,٣ مليون ريال عماني في نفس الفترة من عام ٢٠١٨م، أي بانخفاض نسبته ٤,٨٪. ويعود هذا الانخفاض في المقام الأول إلى متطلبات زيادة المخصصات بالنظر إلى البيئة الاقتصادية السائدة. وقد شهدت محفظة القروض والسلفيات لدى بنك عمان العربي زيادة نسبتها ٧,٢٪ لتصل إلى مبلغ ٢ مليار ريال عماني كما بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م. كما ارتفعت إيداعات العملاء بنسبة ٣٪ كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م لتبلغ ١,٩ مليار ريال عماني.

الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام (الوطنية)، الشركة التابعة في قطاع التأمين: بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة (GWP) ١١٨ مليون ريال عماني، وبلغت نسبة مساهمة السوق العماني ٤٥,٦٪ منها، وسوق دولة الإمارات ٥٢,٩٪، وسوق دولة الكويت ١,٥٪. وسجلت الشركة أرباحاً مقدارها ٧,٤ مليون ريال عماني، وهو نمو طفيف مقداره ١٪ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠١٨م.

ويسرني هنا أن أعلمكم أن الشركة الوطنية قد حصلت مؤخراً على جائزة "أفضل شركة في فئة رأس المال الكبير في السلطنة". كما حصل الفاضل الرئيس التنفيذي للشركة على جائزة "الرئيس التنفيذي للعام" للمرة الثانية على التوالي، وذلك في حفل توزيع جوائز أفضل الشركات العمانية أداء الذي نظّمته مجلة عالم الاقتصاد.

الشركة الوطنية للتمويل، وهي أكبر شركائنا الشقيقة، سجلت أرباحاً صافية مقدارها ٥ مليون ريال عماني للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م، وقد جاء هذا الانخفاض في الأرباح على أثر متطلبات زيادة المخصصات بالنظر إلى البيئة الاقتصادية السائدة. وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة، إلا أن الأداء التشغيلي للشركة، الذي يظهر من خلال احتساب الربح قبل اقتطاع المخصصات والضرائب، قد ارتفع بنسبة ٥,٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام المنصرم.

وتواصل الشركة الوطنية للتمويل اعتماد نهج متحفظ في سياسة منح الائتمان والعملاء المستهدفين. ومع وجود قاعدة رأس مالية قوية ورافعة مالية تصل إلى ٣,٣ مرات من رأس المال المطلوب تنظيمياً، فإن الشركة تعتبر في وضع جيد يؤهلها لاستغلال وانتقاء فرص الإقراض.

الشركة العمانية للاستثمارات العقارية والخدمات (ORIS)، ذراعنا في الاستثمارات العقارية، حصلت مؤخراً على جائزة "أفضل مشروع تجاري مبتكر للعام ٢٠١٩" في حفل توزيع جوائز أفضل الشركات العمانية أداء الذي نظّمته مجلة عالم الاقتصاد وذلك عن مشروع مركز أعمال أومينفست. هذا، وقد قامت ORIS خلال الفترة مدار البحث ببيع أو تأجير كافة طوابق مركز أعمال أومينفست بتقييمات جذابة، الأمر الذي يعد إنجازاً هاماً بالنظر إلى ظروف السوق الصعبة، ويؤكد في الوقت ذاته على حجم الطلب القوي على المشاريع عالية الجودة والأسعار المعقولة.

وبعد هذا النجاح في مشروع مركز أعمال أومينفست، فإن الشركة تتأهب للمضي قدماً في مشاريع جديدة.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

حرصاً من الشركة على المساهمة في تطوير وتمكين الشباب والمجتمع، فإن نشاطات المسؤولية الاجتماعية لأومينفست تتركز في التعليم والتدريب من خلال التفاعل مع رواد الأعمال الشباب والمساهمة في تنمية مهاراتهم. ومن هذا المنطلق، قامت أومينفست بإنشاء برنامج تدريبي للخريجين الجدد، كما تتعاون أومينفست مع مؤسسات تشترك معها في هذه الرؤية مثل مركز الزبير للمؤسسات الصغيرة، إنجاز عُمان وجمعية البيئة العمانية.

شكر وتقدير

يشرفني في هذا المقام أن أتوجه بعميق الشكر والعرفان لصاحب الجلالة على رؤيته وقيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة التي تبلورت نتائجها في النمو المطرد والاستقرار والازدهار الدائمين.

كما أعتنم هذه الفرصة لأتقدم إلى مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني التاسع والأربعين المجيد أعاده الله على جلالته بالخير واليمن والبركات متمتعاً بموفور الصحة والسعادة.

كما يسرني أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر المساهمين الكرام والشركاء والجهات الرقابية والتنظيمية على دعمهم المستمر وثقتهم. كما أشكر فريق الإدارة وجميع موظفينا على جهودهم والتزامهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

خالد بن محمد الزبير
رئيس مجلس الإدارة